

## محاضرات الشنقيطي }44} مواقف إيمانية

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمد الله ونشتغله ونستعين به ونستغفر له وننفعه من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان سيدنا ونبينا محمدًا عبده ورسوله -  
00:00:00 ارسله بين يدي الساعة بشيراً وذيراً. داعياً من الله باذنه وسراجاً منيراً. صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق ولا تموتون الا وانتم مسلمون -  
00:00:31

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالاً ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام.  
ان الله كان عليكم رقيباً يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. اتقوا الله وقولوا قولوا سديداً. يصلح لكم اعمالكم -  
00:00:56 ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخوانى في الله الحمد لله  
الذى جمع قلوبنا بالقرآن والفال بين ارواحنا في الطاعة -  
00:01:26

ايها الایمان الحمد لله الذي خشعت له قلوبنا وذلت له رقابنا وتعثرت سجود له جباهنا الحمد لله الذي لم يجعل سجودنا لحجر ولا  
لشجر ولا لندر ولا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لو لا ان هدانا الله -  
00:01:53

الحمد لله كالذي نقول والحمد لله خيراً مما نقول انه الایمان ان تعبد الله على نور من الله ترجوا ثواب الله وتخشى عذاب الله ان تعبد  
الله على نور من الله ارجو ثواب الله وتخشى عقاب الله. تعيش به حميداً. وتموت به قرير العين بعيداً -  
00:02:23 قال صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل وقال سبحانه وتعالى اني امنت بربكم فاسمعون قيل ادخل  
الجنة قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربى وجعلني من المكرمين. انه الایمان الذي غفر الله به -  
00:02:53

الذنوب انه الایمان الذي اخرج اصحابه بالروح والريحان ورب كريم راض غضبان وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
قال يقول الله تعالى ما تردد في شيء تردد في قبض عفي قبض روح المؤمن في قبض روح عبدي المؤمن يكره الموت واكره مساعته -  
00:03:23

ما ترددت في شيء تردد في قبض روح عبد مؤمن يكره الموت واكره مساعته. الله اكبر ما اعظم مقام اهل الایمان عند العظيم  
الرحمن. انه الایمان الذي بشر الله اهله بالخير -  
00:03:53 والرحمات والجنان. فقال سبحانه وتعالى واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه. وبشر المؤمنين ابشر المؤمنين بالرحمات. وبشرهم بالعفو  
والمرئيات. ويقول يخاطب نبيه عليه من الله للصلوات وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلاً كبيراً. الایمان له امارات -  
00:04:13 وله علامات وغيارات وثمرات. قول باللسان واعتقاد في الجنان. وعمل صالح في الاركان اما القلوب توحيد الله علام الغيب ان  
القلوب فانها اسلمت لله ولم تسلم لاحد سواه ان تعلم علم اليقين ان لا خالق الا الله -  
00:04:43

ولا رازق سواه خلق الانسان من طين. وجعل نسله من سالة من ماء مهين. فسبحان من علم وانت في اصلاب الرجال وسرائد النساء.  
سبحان من خلقك وصورك وانت في الظلمات. في ذلك -  
00:05:10

في ذلك الظلام من الارحام. فلا طعام ولا شراب ولا كلام. ولا يسمعك ولا يراك الا هو العلام. سبحانه ما احکم. خلق الانسان فصورة  
وشق سمعه وبصره. وتبارك الله الخالصين امره بين الكاف والنون. ما من شيء في الوجود الا هو دليل على انه الواحد المعبد -  
00:05:30

ان توحده في ربوبيته. ايها ان تظن ان الطبيعة اوجدتكم. او ان الصدفة قد خلقكم. اي طبيعته يزعمون افا لهم وما يفتررون؟ فليخرس

الادعية. ما كانت الطبيعة رازقة. وما كانت يوما من الايام موجودة ولا خالقة. الله خالقنا. الله رازقنا. الله ربنا - 00:06:00

لا اله لنا غيره هو الذي هو الذي بث الارواح في اجسادها. خلق الخلق فاحصاهم عددا. وقد ارزاقهم فلم يلت منهم فردا. ما كان في الطبيعة يوما من الايام رازقة. فالله هو الرزاق المبى - 00:06:30

من هو الرزاق ذو القوة المتين؟ وما خلقت الجن والانس الا يعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون سبحانهك يوم خلقت. سبحانك يوم كنا في العدم. واخرجتنا واسبغت الآلاء - 00:06:50

نعم سبحان من خلق ادم بيده وشرفه وكرمه واسجد له مائكته خلق الانسان من طين وجعل نسله في سلالة من ماء مهين حملته اصلاب الرجال وغيبته سرائد النساء وقذف في تلك الارحام في ذلك البهيم من الظلام. والتقت النطفة على قدر قد كتبه الله لها. فقدر - 00:07:10

نعم القادرون. نعم القادر على خلقه. ونعم القاهر لكل شيء الباسط للجميل من رزقه. الله خالق الله خالقنا وخلق كل شيء. جرى في السماء جرت الشمس بقدرتها. جرت الشمس بقدرتها - 00:07:40

القمر بقدره واظلم الليل بقدره واصاء النهار بعظمته. سبحان مدبر الوجود. سبحان الواحد المعبد سبحان من له الملوك والجبروت. الحي الذي لا يموت. الله الها فان نزلت في السماء واحتاط بنا الصعوبات والمكائد. اللهم لا زنى والله معاذنا. والله حسيبنا - 00:08:00

من الايمان اذا نزلت بك المصائب واحتاطت بك الشدائيد والكريات ان تصف عين الله بصالح الدعوات فلا مغيث ولا مدیر سواه. ولا الله ربها ولا مجيب عداه. سبحان من فتحت السماء ابوابها لرحمته - 00:08:30

وكم من دعوة اجابها وكم من كربة كشفها؟ وكم من هموم وغموم ازالها؟ سبحان من لا وتحصى نعمه ولا يكافي فضله ولا كرمه. ومن الايمان بالله ان تمنع القلوب تعظيمها لله - 00:08:50

واتماما لله وتعلم ان له الاسماء الحسني وله الصفات العلي وهو العليم بخلقه لا تخفي السر عنده علانية اقرب الى العبد من حبل الوريد يعلم ولا يخفى عليه شيء يحصي - 00:09:10

ييدي ويعيد ومن الايمان بالله ان تملأ القلوب بالحب لله ومن الايمان بالله صدق صدق الحب لله فيينا رحمة الله فان المؤمنون فان - 00:09:30

العظيم الرحمن وكيف لا تحبه وما من طرفة عين الا وله النعم وله الفضائل والمن من طرفة عين الا وانت ترفل في نعمه وفي جوده وفي فضله وكرمه ومن الايمان بالله ان تصر - 00:09:53

على البلاء وان تشكر النعماء وان تعتقد الفضل لله رب السماء. الصبر على البلاء من الايمان بالله واحتساب الاجر عند الله عز وجل. فما صبر عبد الا كان من كان يؤمن بالله واليوم الاخر - 00:10:13

اعد للشدائيد صبرا اعد للنكبات والفحائح والمنبيات اعد لها الصبر واحتساب الاجر ومن الايمان بالله حسن الظن بالله والتوكيل على الله سبحانه وتعالى. قال ابراهيم وهو بين السماء ايها الارض لقد اتاه جبريل يا ابراهيم هل لك من حاجة؟ فقال اما اليك فلا واما الى الله - 00:10:33

حسينا الله ونعم الوكيل. فقال الله قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم. من كمل الايمان في الرخاء ذكره الله في الشدة والبلاء فمن الايمان بالله التوكيل على الله فعلى الله فتوكلت - 00:11:03

ان كنتم مؤمنين. ومن يتوكيل على الله فهو حسبي. الا وان للايمان حلالا وللمؤمنين خصالا اثنى عليةم ربهم بها. فالمؤمنون عمار بيوت الله. اهل ذكر الله وطاعة الله ومحبة الله. انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر. انما يعمر - 00:11:23

الله من امن بالله واليوم الاخر المؤمنون رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. واقام الصلاة وابتقاء الزكاة يخافون يوما تقلب فيه القلوب والابصار فيما هم في وجوههم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا - 00:11:52

فيما هم في وجوههم من اثر السجود. الايمان ذلة لله هدية خالصة لوجه الله ومن الايمان بالله. ايتاء الزكاة والاحسان الى عباد الله.

الصدقات وتفريج النوايب والكربات ومن كمل ايمانه كمل جوده وعطائه وسخاؤه من كان مؤمنا بالله - [00:12:16](#)

هانت عليه الدنيا وبذلها لآخرته. من كان يؤمن بالله واليوم الاخر كفه دموع اليقين ورحم البائسين والسكان واحتسب الاجر عند الله جل وعلا. من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. فمن عالمة المؤمنين انهم يقولون خيرا او يصمتون. اعزه في اللسان عن اعراض - [00:12:46](#)

ال المسلمين قولهم ذكر او شكر يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما من امامه الايمان - [00:13:16](#)

سلامة اللسان واستقامة الكلام كما قال صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت لسانك يزمه قلبك وجنانك. فان كان قلبك يخاف الله. كان ذلك اللسان عفيفا عن عباد الله - [00:13:38](#)

وان كان قلبك يخاف الله كان ذلك اللسان بعيدا عن عيوب عباد الله. قال تعالى والذين جاء من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايام ولا تجعل في قلوبنا غلا للذى - [00:14:01](#)

امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. اذا كمل ايمان العبد حسن نطقه وسلم لسانه في الاسلام ان يسلم المسلمين من يدك ولسانك وزلات جوارحك واركانك. كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:14:21](#)

من سلم المسلمين من يده ولسانه. فقال عليه الصلاة والسلام من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ومن عالمة الايمان استقامة الجوارح على طاعة الله يوم يأخذ العبد بدين الله يأخذ به كله لا ببعضه فيستقيم على شريعة الله ويلتزم بحدود الله - [00:14:41](#)

سيكون حافظا لما امر الله بحفظه. بعيدا عما نهى الله عن اقترافه. فمن كمال المؤمنين انه انهم لحدود الله الحافظين ولمحارمه مجتنبين. فإذا كمل الامام العبد تقواه لله عز وجل فكان ايمانه كاملا بالاستقامة الحق يوم يتلزم بدين الله - [00:15:10](#)

تمسكوا بعروة الله ويسير على نهج الله وطاعة الله. حتى اذا جاءه الموت كان من قال الله فيهم كان من قال الله فيهم ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا - [00:15:39](#)

ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الاخرة فيها ما تستحي انفسكم ولكن فيها ما تدعون. نزوا من غفور رحيم. ومن احسن قولنا من دعا - [00:16:00](#)

الله وعمل صالحا وقال ابني من المسلمين. فإذا كمل ايمان العبد استقامت جوارحه على طاعة الله وكان على منهجه الله ومرضاته الله. اذا استقامت القلوب لله للايمان. استقامت الجوارح والاركان - [00:16:20](#)

واجمل الخصال فمن عالمة المؤمنين انهم على الاخلاق على اكمل الاخلاق واحبها واحسنها واجملها. قال صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. اكمل المؤمنين ايمانا. احسنهم خلقا. المؤمن كريم الخلق - [00:16:40](#)

جميل الخصال تجده على اكمل ما يكون عليه الرجل في كلامه وفي فعله واحسانه الى يفشي السلام ويطعم الطعام ويصل الارحام. يكون على خير الخلال وجميل الخصال. لكمال بالله الكريم المتعال. ولقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. عن شمائل المؤمنين الكريمة - [00:17:06](#)

الغفو عن من زلت لسانه او زلت جوارحه واركانه واحتسب الاجر عند الله. المؤمن يعفو عن يعفو عن من ظلم فيعفو عن اساء يحتسب الاجر عند الله في عفوه. ومن كريم خلال المؤمنين وجميل خصامهم - [00:17:37](#)

امرهم بطاعة الله ونهيهم عن حدود الله ومحارم الله. يأمرون بالمعرفة وينهون عن المنكر شعائر الله ويموت ويميتون شعائر اعداء الله. كل ذلك عالمة للمؤمنين ودليل صادق كن على حب الله رب العالمين - [00:17:57](#)

بهذا الايمان ثمرات اعظمها واجلها ان الله يحب اهله ولقد اخبر الله جل وعلا ان اكبر شيء واعز شيء اذا رضي الله عن العبد كان اعظم مقصود واشرف معمول - [00:18:21](#)

فمن اعظم اثار الايمان واجلها واكرمها رضوان الله عن العبد. قال تعالى ورضوان من الله اكبر وقال عن اهل الايمان رضي الله عنهم

مرضوا عنه ذلك لمن خشي ربه. وهل الخشية الا الایمان - 00:18:41

اذا رضي الله عن العبد ارضاه واسعده واولاه وثبت قلبه على الصراط المستقيم. وجعل الخير له حيث ما توجه يرضى الله عنك في الدنيا. ويرضى عنك عند الممات. فاذًا كمل ايمان العبد - 00:19:01

ثم رضوان الله عنه. واذا رضي الله عنه خلقه. قال صلى الله عليه وسلم من ارضي الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضي عنه الناس ومن ارض الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس - 00:19:21

ومن اثار الایمان ومن اعظم ومن اعظم خيراته انه وامن وامان. كما قال تعالى الذين امنوا ولم ينبتوا ايمانهم بظلم. اولئك لهم الامن وهم مهتدون. المؤمنون امنون في الدنيا - 00:19:42

بكمال خوفي من الله امنون في الآخرة تتلقاهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون تتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون يوم نطوي السماء للكتب فتلقاهم في ذلك اليوم العظيم بالبشائر والرحمات لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا و كانوا يتقوون اولئك هم الامنون في الدنيا الامنون في الآخرة. اللهم انا نسألك ايمانا تؤمننا بهديه في ديننا - 00:20:32

واخرانا ستوجب به العفو عنا يا ارحم الراحمين ومن ثمرات الایمان القلوب فان من اعظم المصائب واجلها في الدنيا تقلب القلوب عن طاعة الله. واعظم ما يكون ذلك التقلب عن دين الله وشريعة الله - 00:20:52

فاذًا كان العبد مؤمنا حجة الله قلبه بالایمان يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا في الآخرة المؤمنون اهل ثبات واهل يقين لا تقليهم الفتن. ولا تضرهم المحن. ولكنهم على الثبات. حظوا على حبل الله - 00:21:15

ان واجد واستمسكوا بعروة الله الوثقى. فالجنة والنار نصب اعينهم. والآخرة كانها قريبة منهم. يثبت الله بذلك قلوبهم ويشرح بذلك صدورهم حتى يكونوا على صراط الله ومنهج الله. اذا العبد كملت استقامته وثبتت قدمه واستمسك بعروة الله الوسخى الى لقاء الله جل وعلا حتى - 00:21:39

فاذًا جاءه الموت جاءه على خصال الخير. جاءه الموت راكعا. او جاءه ساجدا. او جاءه صائما او جاءه في الليل قائما او جاءه حاجا او معتبرا او مزكيما او واصلا للرحم او بارا بامه وابيه - 00:22:10

يأتيه الموت على احسن الحالات وشرف الساعات لكي يتم الله رضوانه عليه يثبت الله باللسان القلوب فهذا من ثبات القلوب. اما اذا ضعف الایمان اختللت القلوب عن الطاعات وتلبست بالنار - 00:22:30

والسيئات حتى لا يبالي الله بها في اي اودية الدنيا هلكت اذا ضعف ايمان العبد فانه يتزلزل وسرعان ما يمتلك قلبه بعد الله على حرف فان اصابه خير مع النبي وان اصابته فتنۃ انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة. ذلك هو الخسران المبين. الایمان - 00:22:50

من ثمراته الهدایة والرحمة. قال تعالى ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. واذا هدى الله قلب العبد وهو الهمک فلا عليه الحق بالباطل. ولا يلتمس عليه الظلام بالنور. يعلم يعلم صراط الله - 00:23:17

ويستبين شريعة الله ويستمسك بعروبة الله فمن بشائر المؤمنين ان الله يهدي قلوبهم اجمعين اللهم نسألك هداية تثبت بها قلوبنا وتشرح بها صدورنا ومن ثمرات الایمان سداد ومن ثمرات الایمان ان العبد كلما كان على طاعة دعته اخته اليها كلما كان على طاعة دعي الى - 00:23:37

قال تعالى فاما ومن اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنسره لليسرى فلا يزال ميسرا منشرح الصدر للقربيات لا تخسر له همة ولا يضعف له ولا تضعف له نفس حتى يبلغ بذلك - 00:24:06

اعالي الدرجات ليستوجب من ربه جزيلا رحمة ومن ومن اثار الایمان وعواقبه الحمية ان الله يحيي به قلب الانسان وتصبح اشجانه للآخرة واعماله لطاعة الله ومحبة الله. فمن يؤمن بالله فانه للآخرة ذاكرة - 00:24:26

فانه لآخرته كثيرا ذكر كثيرا تألق بها كثير النظر في حالها فانه لا يفتر عن ذكر الله جل وعلا بقلبه يذكر الآخرة في مشاهدها واهوالها وشدائدتها انه في بضعة لحد كانه موسد في قبره كأنه قائم على صراطه كأنه واقف بين يدي الله - 00:24:52

حتى اذا جاءته الطاعة واشتاق الى رحمة الله نظر الى عواقبها الحميدة فجعل الاخرة نصب عينيه فكأنه في فكأنه ينعم بخيراتها

ويبرى ما يكون من جزيل عواقبها ومن عاقب الایمان - 00:25:22

ان الله ينزل اهل الجنان عليهم منه الرحمة والرضوان. قال صلى الله عليه وسلم يطلع على اهل الجنة ويقول هل رميتم؟ قالوا يا ربنا

وكيف لا نرضى وقد اعطيتنا؟ قال الا ازيدكم - 00:25:42

احل عليكم رظائي فلا اسخط عليكم ابدا. فمن عاقب الایمان حلول الجنان والريحان وما يكون من العفو والصفح والغفران. من

عواقب الجنان دخولها والتنعم بسرورها الله اكبر اذا وقع العبد ما مهى الله اكبر اذا حل بين خيامها الله اكبر اذا دار عليه - 00:26:02

الله اكبر اذا ارتشق من رحيقها. الله اكبر اذا جاور النبيين والصديقين فيها الله اكبر اذا رأى منازل الجنان وزال عنهم الغم وما كان

في الدنيا من كثرب. الله اكبر - 00:26:32

عند باب الجنة المهموم ودارت عن اهل الطاعة في الغموم وقالوا الحمد لله الذي اذهب عننا الحزن ان ربنا لغفور شكور. اللهم انا نسألك

باسمائك الحسنى وصفاتك العلى ان تكمل ايماننا - 00:26:52

اللهم كمل ايماننا. اللهم كمل ايماننا. اللهم انا نسألك ايمانا كاما. عملا صالحا. ورزقا اللهم ثبتنا على الایمان. اللهم ثبتنا على الایمان.

واختتم لنا بخاتمة الصح والغفران. يا كريم يا من - 00:27:12

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبيه. وآله وصحبه اجمعين الله الله شيخنا على هذه

المحاضرة الكريمة الصدى عن قلوبنا التي طالما عاشت في غفلة عن ذكر الله الا ما شاء الله - 00:27:32

ونسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل هذه المحاضرة في ميزان حسناته وان يرفع بها في اعلى عليين وان ينفعنا جميعا بما سمعنا من

شيخنا ايها الشيخ الكريم لدينا كثيرا من الاسئلة - 00:28:08

نهتز منها بعضا منها فهي كثيرة نطرحها على فضيلة شيخنا من هذه الاسئلة سؤالا اتي من النساء تقول السائلة يريد منك نصيحة

للنساء او موعظة وهل يجوز للطبيب ان يكشف على المرأة - 00:28:29

وهل يجوز للمرأة ان تكشف على الطبيب باسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد واما

ما ورد في السؤال من حكم كشف المرأة للرجل - 00:29:00

الرجل للمرأة اذا وجدت الحاجة فانه لا حرج في ذلك لا حرج في الطبيب على المرأة اذا وجدت الحاجة ولا حرج في كسل المرأة على

الرجل اذا وجدت الحاجة وقد ثبتت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:23

انه اقر من ساعة بخروجهن معه في الغزوات. قالت ام عطية رضي الله عنها كما في الصحيح كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم نداوي الجرحى ونصفي المرضى لا حرج في كسب الرجال على النساء والعكس اذا وجدت الحاجة - 00:29:43

اما اذا وجد الطبيب من النساء وجد الطبيب من الرجال للرجال ووجدت الطبيبة من النساء فحرام على المرأة ان تذهب الى

الرجل وحرام على الرجل ان يذهب الى المرأة - 00:30:03

فلا يجوز كشف الرجال عن النساء. ولا كشف النساء على الرجال الا من ضرورة وحاجة وتحقق الضرورة اولا بوجود المرض. وبوجود

الشكوى من المريض. اما اذا لم توجد الشكوى وكان الفحص فحصا - 00:30:18

او كماليا فانه لا يجوز لها ان تكشف ولو لم تجد رجلا الامر الثاني بعد وجود الحاجة ان تؤمن الفتنة من ذلك الكسب سيكون الكشف

بالوجه المعروف الذي اذن الله عز وجل في كشف الطبيب عن محل المحتاج الى علاجه - 00:30:35

ويتقييد بالنظر على قدر الحاجة دون زيادة في الزمان دون توسيع في المكان. وكذلك حال بالنسبة للمرأة اذا كشفت عنها الرجل اما اذا

وجد البديل فانه كما قلنا يحرم على الرجال ان يكشفوا عن النساء ويحرم على النساء ان يكشفوا عن الرجال - 00:30:55

اما ما سأليته من من تذكير اخواتك المسلمات اعلمي اختي المسلمة ان الله يرضى لك الطاعة ويكره لك المعصية. استقيمي على طاعة

الله. فان الله يحب المطيعين. واكتري من ذكر الله - 00:31:15

فان الله يحب الذاكرين وخذني بخصال الخير التي توجب رحمة الله واعظمها بر الوالدين وصلة الارحام والاحسان الى ما عندك من

الابناء والبنات. قال صلى الله عليه وسلم من ابتي بشيء من هذه البناء فرباهم - 00:31:32

انك احسن تربيتهم وادبهن فاحسن تأديبهم الا ان له حجابا من النار اذهي الى ابنائك وبناتك. واتقي الله في ليلك ونهارك. واحسني الى بعلك. فايما امرأة ماتت وزوجها عنها كما قال عليه الصلاة والسلام في حديث ام سلمة اي ما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة - 00:31:52

فاحسني الى البعد واكرمي العسير. كما رأيت من خير فاحمدية. واسكري الله عز وجل على ما كان منه من خير. وما رأيت من لعل الله ان يسترك في يوم تنكشف فيه السرائر والفضائح. احسني الى الجيران. قال صلى الله عليه - 00:32:19

عليه وسلم لا تحرقن جارة لجارتها ولو كسرت نشاط. احسني الى الجيران بالاحسان اليهم بالمال. بالاحسان اليهم بالدعوة الى الخير بستر عوراتهم وتفريح كرباتهم واحتسببي عند الله الجميل. الوصية الاخيرة ان تكف اللسان - 00:32:40

فان اللسان مطية الى النيران. قال يا رسول الله او انما اخذون بما نقول؟ قال ثلاتك امك فيها معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم الا حصائد السننهم امسكي عليه اللسان. واياك والقيل والقال. اياك والقيل والقال. وما اشتمل عليه من الغيبة والنميمة. ولا تلم في - 00:33:00

واتق الله عز وجل في اخواتك المسلمات وثبت القلوب على الطاعات واستو جدي من الله جزيل المحظيات والله الله تعالى اعلم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول انا شاب احب الخير لنفسي - 00:33:28

ولله ولكن والدي رجل يصرف على نفسه بالمعاصي استهزأ بالدين واطلاق القبيح من الذباب والانفاق. ولا يتورع عن ذلك ومع ذلك فانا اخاف عليه خوفا شبيها حتى انه احيانا يأمرني باشياء لا ترضي الله - 00:33:45

فماذا افعل تجاه هذا الاب رغم اني انسان مقصر في جنب الله ايضا وجزاك الله خيرا اما ما ذكرته اخي في الله. من تذكريك بالله ودعوتك الى الله. فلا خرس لسان منك داعيا الى الله - 00:34:04

احسن قولنا من دعا الى الله وعمل صالحا وقال ابني من المسلمين لا احسن مما تقول ما دام انه ذكر لله. ولا اطيب مما نطق به ما دام انه دعوة الى الله. فلا احسن من هذا الكلام - 00:34:22

تتكلم واسأل الله العظيم ان يعظم به الاجر لنا ولك ولجميع المسلمين. الدعوة الى الله عماد الدين. وهي الخير بالله المؤمنين فاستدم على ما انت عليه. ثبت الله قلبك ولسانك - 00:34:38

اما الوصية الثانية فلا يضعفك تقصير الاب في جنبك وجنب الناس اياك ان يأتيك شيطان الانس والجن. ويقول عنك تعظ الناس وابوك في غفلة. فما ضر عكرمة كفر ابيه. ولا ضر - 00:34:54

الصحابية رضوان الله عنهم ما حصل من تقصير من عشيرتهم وقربائهم عليك نفسك والله حملك امرها فان استجابة الناس لك فالحمد لله وخير من الله وان لم يستجيبوا يا اخوان واعذر الى الله الكبير المتعال وسر الى الاخرة وقد بلغت رسالة الله واديت شريعة الله الى عباد الله - 00:35:10

فلا تبعث بتنقصير الوالد. اما ما كان من اذية من ابيك. فاصبر رحمك الله على اذيته. واصطب على ما كان من بليه فان الله يعظم اجرك ولا تقصرين في بره فان ابلغ البر اذا اذاك ابوك ولعلك من التزامك - 00:35:36

طاعتك لربك وهدايتك سلط الله عليك العبد سلط الله عليك اباك لكي يرفع من درجاتك ويعظم من حسناتك ويکفر ما ويکفر ما كان من خطيباتك وزلاتك اصبر رحمة الله. كثير من الاخيار اذا التزموا خذوا من الاباء واوذوا من الامهات ومن الاخوان والأخوات. وهذه - 00:35:56

كلها ابتلاء من الله جل وعلا. فاصبر واصطب ولا يمنعك اذية الوالد لك ان تبره. فان سعدا رضي الله عنه من ما عصت امه ودعنته الى الكفر وامتنع من ذلك انزل الله عز وجل عليه. وصاحبها في الدنيا معروفا - 00:36:20

انزل الله في شأنه وصاحبها في الدنيا معروفا يبر ابيك تبر عفاك واحسن اليه ولعل الله ان يجعل من برك له سببا في هدايته وصلاحه. نسأل الله له ولجميع التوبة والانابة والله تعالى اعلم - 00:36:40

جزاكم الله خيرا. هذا سائل يقول كيف نعالج قلوبنا من مرض الشبهات والشهوات خاصة بالقرآن الكريم. افيدونا جزاكم الله خيرا اما مرض الشبهة فانه مرض يأتي بسبب ضعف الایمان الشبهات ترد على الانسان بضعف ايمانه - [00:36:58](#)

سيؤدي ايمانه اولا بسؤال الله ان يصرفها عنه وان يثبت قلبه على الایمان الذي يحول بينه وبين هذه الشبهات فاول علاج لمن يلي بالشبهات والشكوك والوساوس والاذية في قلبه وفي صدره ان يستعيذ بالله جل وعلا. لأن الله يقول في كتابه واما ينزعنك من الشيطان نم. فاستعد - [00:37:20](#)

انه هو السميع العليم فامر الله بالاستعاذه اذا حصلت الشبهة فاكثر من الاستعاذه فان الله يعيذ من استعاذه اما الامر الثاني فان تأخذ بالأسباب التي تبعد الشبهة عنك فاذا كانت الشبهة من جليس السوء فابعد عنك. واياك ان تجلس معه لأن الله امرك ان تقوم اذا ذكر الله بما لا يليق به في - [00:37:43](#)

الظالمين واما ينجينك الشيطان فلا تقع بعد الذكرى مع القوم الظالمين. فلا يجوز للانسان ان يجلس في المجالس التي تثار فيها ويبعد فيها الایمان اما الامر الثالث من الاسباب التي تعين على انصراف الشبهة ان تأخذ بالأسباب التي تزيد في الایمان - [00:38:07](#) ومن اعظم ذلك تلاوة القرآن وتدبده. ان تختار لتلاوة كتاب الله انساب الاوقات وان تقبل على كلام الله وانت تحب كان الله يخاطبك وكأن الله يناديك وكأن الله يوصيك اذا استشعرت بهذا الشعور دخلت الآية الى شهداء قلبك - [00:38:27](#)

الى جنانك وكان لها اطيب الاثر على جوارحك واركانك. وكفى الله بها عنك الوساوس والشكوك. القرآن فيه وفيهم ايات وهذه الحجج والآيات تقوي القلب وتجعل فيه الحصانة والقوة لهذه الشبهات التي ترد على القلب - [00:38:48](#)

اما مرض الشهوة فابتدي باسبابها فما كان من اسباب تثير الشهوة فابعد عنها غض البصر عن الحرام وعن استعمال الفحش والاثام واجعل جوارحك سليمة عن مظالم الريظ والفتنه فان ذلك يعصم الله به قلبك - [00:39:08](#)

فان الانسان اذا حفظ سمعه وبصره صانه الله عن الشهوات. ولم يجد الشيطان عليه سبيلا ان يعلق قلبه بها. ثم خذ بالأسباب التي تزيد في ايمانك حتى تقوى على بعد من الشهوات. وقام بعض العلماء ان عقوق الوالدين وقطيعة الرحم من اعظم - [00:39:28](#) من اسباب ان في توقع الانسان في الانكasa بشهوة او شبهة يبتعد الانسان عن عصور الوالدين واذية الوالدين وقطع الارحام لأن الله يقول فهل عسيتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا - [00:39:48](#)

اولئك الذين لعنهم الله فاصفهم واعمى ابصارهم كان اصمهم فلا ينتفعون بموعظة واعمى ابصارهم فلا يهتدون ب بصيرة. نسأل الله السلامة والعافية. وكل ذلك بسبب قطيعة الرحم. فاكثر ما يقع الانسان - [00:40:03](#)

في شهوة او شبهة اما بذنب بينه وبين الله او بذنب بينه وبين عباد الله. ونسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجيرنا من مظللات الفتنه ما ظهر منها وما بطن والله تعالى اعلم - [00:40:21](#)

فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته انا طالب علم وعندي رغبة شديدة في الطلب ولله الحمد الا انني اجد ميلا الى الشهرة وان يشار اليها بالبنان ويعلم الله اني اكره هذا الشعور لانه ينادي الاخلاص - [00:40:36](#)

وحاولت دفعه عن نفسي فلم استطع هذه النصيحة لي ينفعني الله بها اعظم الله لكم الاجر الشهرة مصيبة يحد النظر فتننة ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من تعلم العلم ليناري به السفهاء او ليجادل به العلماء وفي رواية حول يصرف وجوه الناس اليه فليتبأوا مقعده من - [00:40:55](#)

العلم يراد به وجه الله ولا ولا يراد به اي شيء سواه وكان بعض السلف اذا ارادوا ان يحدثوا قيل له حدثنا قال حتى تأتي النية كانوا يخافون من النيات وحب الشهرة وحب الظهور. وقال سفيان الثوري رحمه الله ما عالجت شيئا اشد على من نيتني انها - [00:41:22](#) وتنقلب عليه وهو امام من ائمة السلف في الصلاح والورع. حب الظهور وحب الشهرة وحب التفاف الناس. ونظر الناس فتننة يأتي ويأتي صاحبها يوم القيمة بين يدي الله. وقد عمل الصالحات - [00:41:45](#)

والاعمال الطيبات فيقول الله ماذا اردت بهذا فيقول يا رب اردت وجهك؟ فيقول الله كذبت وتقول الملائكة انما تعلمت وعملت ليقال فلان عالم وقد قيل. اذهبوا به الى النار. نسأل الله السلامة والعافية. وكان ابو هريرة رضي الله عنه اذا - [00:42:01](#)

بهذا الحديث غشى عليه. ولربما يغشى عليه ثلاث مرات. يغشى عليه سيفيق. ثم يغشى عليه فيفيق رضي الله عنه وارضاه في شدة امر الاخلاص في العلم ينبغي على الانسان ان يوطن نفسه قبل العلم بالاخلاص - 00:42:35

وقد يصاب طالب العلم في بداية طلب العلم بحفظ الشهرة. ولكن اذا اراد الله به خيرا كسر قلبه في اخر العلم. ولذلك قالوا اول العلم طفرة وغرور وآخره امامۃ الى الله جل وعلا وخشية - 00:42:52

من عند قد يكون اوله شيء من الزهد فينبغي على طالب العلم الا يسترسل مع هذه الافات لانه ربما يجد من يمدحه تعلق بالله فانه نعم المولى ونعم النصير. والله اذا رضي الله عنك - 00:43:06

وسخطت عنك الخليقة كلها لن يضرك سخطها وادا سخط الله عنك ورضيت عنك الخليقة كلها لن ينفعك شيئا ان تكون راضية عليه. تعلق بالله فانه لا ملجأ من الله الا الى الله - 00:43:25

غرور مزدهو لافائدة فيه. تصور لو ان الانظار رفعت اليك. والاسماء اصغت اليك. ثم انتهى كل شيء. ما الذي من نظر الناس باجتماع الناس والتفاهم حولك الا ااجر ترجوه لاخرتك - 00:43:39

الانسان العاقل الحكيم لا يلتفت الى مثل هذا الغرور والشهرة وحب الظهور والعجب بالنفس من اهات القلوب. ولذلك قال مطرف ابن عبد الله السخير وهو من ائمة السلف يقول لان ابيت نائما واصبح نادما احب الي من ان ابيت قائما واصبح معجبا. فالانسان الحكيم - 00:43:57

العقل لا يلتفت الى الدنيا متعها قليل وما عند الله خير وابقى ان العمل القليل الذي يراد به وجه الله اعظم لاجرك. والعمل الكثير الذي لا يراد به لا يراد به وجه الله لا خير فيه. وقدمنا الى - 00:44:18

ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتشرة. فالله الله ان يجعل علمك وتعليمك هباء منتشرة الله الله ان يجعل علمك وتعليمك هباء منتشرة. الله الله ان تذهب عليك ساعات ليك وساعات - 00:44:34

دون ان تجني بها حسنة عند ربك. نسأل الله العظيم ان يسلمنا من هذه الفتنة. وان يعيذنا منها. والله تعالى اعلم فضيلة الشيخ سائل يسأل يقول ما معنى قول الرسول صلى الله عليه وسلم حينما سُئل عن المؤمن يكُون زانيا؟ ويكون سارقا فاجاب بنعم. ويكون - 00:44:53

فاجاب صلى الله عليه وسلم وكيف نسخ بين هذا الحديث والحديث الذي يقول فيه الرسول صلى الله عليه وسلم ايزني المؤمن فيما يزني وهو مؤمن اما بالنسبة للحديث الاول الذي سُئل فيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:15

المؤمن؟ قال نعم قال ايه الكذب قال نعم. قالوا ايذن؟ قال لا قال العلماء لان اعظم الذنوب التي يوصي الله عز وجل بها الكذب حتى ان الشرك فيه كذب على الله عز وجل وافتراء على الله. ولذلك تبؤ الكذب هذه المكانة والعياذ بالله عز وجل - 00:45:36

من السوء والاثم فلما كان الكذب يتضمن حساب الظاهر وفساد الباطن نحو النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون المؤمن كذبا وقال بعض العلماء ان الانسان اذا كذب والفقير قل ان يستقيم له لسان والعياذ بالله على طاعة الله عز وجل - 00:46:03

اذا كان لسانه دائمًا كذب فانه يلعنه الله عز وجل فلا يستقيم له لسان على طاعة الله. والدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل الكذب من علامة المنافق. فقال اذا حدث - 00:46:24

والكذب لا خير فيه. فبعظيم ما فيه من النفاق والتدليس والغش بين النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن الصادق لا يتلبس به واما بالنسبة للزنا وشرب الخمر فان الانسان والسرقة - 00:46:36

فانه قد يشرق الانسان وهو مؤمن قد يسرق بوجود الحاجة وجود الضرورة الى المال في فرق او يسرق لغبة الفتنة بالدنيا ولكن مع هذا لا يصل الى ما اليه الكامل - 00:46:53

وهكذا بالنسبة للزنا فان الزنا صحيح انه انتهاك للعراض واقتراف فراش المسلم واذية له خاصة اذا كانت المرأة متزوجة. ولذلك عز النبي صلى الله عليه وسلم من اكبر الكبائر ان يزال الرجل بحليله جاره والعياذ بالله عز وجل - 00:47:08

الذنب عظيم ووصفه الله عز وجل بأنه فاحشة وساء سدينا ولكن لا يصل إلى ما يصل إليه الكذب لأن الكذب يمكن أن يكون في مرحلة من المراحل سبباً في كف الدماء - 00:47:29

ولو جاء انسان وكذب على قبيلة اخرى واقع بينهم الشحنة لسالت دماء بكذبة واحدة فلذلك الكذب بلاه عظيم فشره كبير فعظم النبي صلى الله عليه وسلم أمره واعبر أنه لا يصل إلى ما يصل إليه الزنا من - 00:47:43

الابن الخطيئة. فقال العلماء لعظيم ما يكون من الكذب إلى درجة أنه قد يكون سبباً في الشر والكفر بالله عز وجل مسامه النبي صلى الله عليه وسلم عن المؤمن بخلاف المعاصي التي لا منها في بعض الاحيان لضعفه. ولغبة الشهوة عليه. أما الحديث - 00:48:02 وهو قوله عليه الصلاة والسلام لا يزني الله حين يزني وهو مؤمن وقوله في هذا الحديث لما سئل ايزني المؤمن؟ قال نعم. فالجواب عن هذا كما يقول العلماء رحمة الله عليهم ان قوله لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن اي انه اثناء الزنا لا يمكن ان يفعل الزنا وفي قلبه - 00:48:22

الايمان بالله عز وجل حتى ورد في الخبر انه يخرج حتى يسير كالظل عليه فإذا انتهى من زناه وذنبه والعياذ بالله رجع ناقصاً عليه بقدر ما اصاب من الذنب لا يمكن ان يقع في حب الله عز وجل من الزنا. واصابة هذا الحد العظيم الا وعنه ضعف في الايمان - 00:48:42

ولذلك قالوا لا يزني وهو مؤمن ان يستشعر عظمة الله ويستشعر هيبة الله عز وجل وهذا صحيح لأن الله عز وجل اخبر ان اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا اذا هم مبصرون. فهذه الاحاديث كل حديث منها على وجهه. وإذا والقاعدة في الاصول انه - 00:49:02 ولا يحكم بالتعارض بين النصين الا اذا استويتا دلالة وثبوتا ومحلها. فمحل الحديثين هنا مختلف. الحديث الذي ينفي من المؤمن اي اثناء الزنا ان يكون مؤمناً مستشعراً لعظمة الله. والحديث الذي يثبت انه يكون من الزنا اي بحسب ما يكون منه من ضعف الايمان وتلبس بالعصيان - 00:49:22

والله تعالى اعلم هذا سائل يقول انا شاب في السابعة عشر من عمري احب الايمان والدعاة الى الله. والله الذي لا اله الا هو اني احب في الله ولكن اسأل الله ان يعافيكم مما ابتلاني به - 00:49:43

الا وهي العادة السرية التي لطالما فعلتها احس بنقص في الايمان وبعدها اندر واجزي بالاعود ولكن يعاوده والنفس الامارة بالسوء فاما ردها. فما هي الاسباب؟ وما العلاج؟ علما باني ملتحق بحلق تحفيظ القرآن الكريم - 00:50:03 يؤثر على ذلك في حفظ كتاب الله وجراحته خيراً اولاً احب ان انبه على ان الاخ ذكر انه منتظر وبعض الناس اذا سمع ان انساناً مطيناً يفعل معصية ربما يسيء الظن بمن ينتسب اليه - 00:50:23

وهذا ينبغي التنبيه عليه فان الانسان اذا وقعت منه المعصية قد تقع في حال ضعف وقد تقع ابتلاء من الله له بسبب ذنب بينه وبين الله او ذنب بينه وبين عباد الله فاراد الله عز وجل ان يعاقبه في الدنيا قبل الآخرة - 00:50:45

وقد يكون مستدرج من الله نسأل الله ان لا يجعلنا ذلك الرجل والعياذ بالله فان الاستدراج لا يزال اليوم يبتلى بالعادة تلو العادة حتى يستدرج من الزنا ثم والعياذ بالله يختتم له بخاتمة السوء والعياذ بالله. لكن - 00:51:04

اسأل الله العظيم الا يجعل صاحبنا ومن ابتنى بها من اهل الايمان الا يجعله من ذلك الرجل اخي في الله او صيك اولاً بامر الله. اولاً ان تدعوا الله عز وجل. فسبحان من بيده القلوب. فان قلبك اذا استقام استقامت جوارحك - 00:51:19

اتق الله جل وعلا ان يهبك قلباً خاشعاً يطمئن بذكرة وينفر عن عصيانه. سل الله فان الله يجيب من دعاه اما الامر الثاني فخذ بالأسباب. لا تجلس لوحده ولك في فراشك الا عند النوم. وانت تعب. الامر الثالث ان تشغل وقتك بطاعة الله. فان الطاعة تدعو الى اختها. وادا عمر - 00:51:36

وقتك بطاعة الله وذكر الله انك الفتنة وسلم لك دينك وعصم الله عز وجل نفسك من معاصيه والامر الرابع او صيك اخي في الله عز وجل اذا ابتليت بهذه المعصية وضفت نفسك - 00:51:58

او صيك ان تديم الاستغفار. والا تقنط من رحمة الله عز وجل ولو عدت اليها ملائين المرات بمجرد ما تقع فيها حاول قبل الوقوع فيها

ان تندم وان تتركها فان غلبك الشيطان و فعلتها حاول اثناء فعلها ان تنزع. فان ذلك خوفا من الله. فان غلبك و فعلتها فارق -

00:52:12

من عينك دموعة الندم من قلبك الاشكال والالم لعل الله عز وجل ان يمن عليك بالعفو وهو اهل الكرام ان تكون على هذه احدى هذه  
الثلاث مرافق. اول ان تجاهد نفسك - 00:52:36

ان الله يسمعك ويراك. ويطلع على سرك ونحوك. ويعلم تلك اللحظة وانت في الصراع في داخل قلبك. اقدم او لا اخدم او احدث  
وانت الصبر وتتأوه وتتألم. فاذا نزعت في هذه الحالة فهي اكمل الحالات. واحبها الى الله عز وجل - 00:52:50  
واقربها زلفي عند الله ان تأتك المعصية فتبقى في جهاد المريض فتكون العاقبة ان تنجو بنفسك منها لان الله لا ينجي العبد اثناء  
الوقوف امام المعاصي و تيسر اسبابها الا اذا احببت - 00:53:10

ولذلك ياطف الله باحبابه كما نظف يوسف عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام فانه لما وقف امام المعصية لطف الله به لانه من عباده  
المخلصين. فهذه المرتبة الاولى ان تجاهد وعود نفسك على الجهاد. جهاد النفس - 00:53:27  
ان الامر الثاني فان اقتربت منها فاقترب متدمرا واقترب ساخطا متألما ولا تقترب باحثا مسرورا فان الله يمكث الضحك والسرور  
ولربما عاقبك الله على انسك بها فغضب عليك فاذا وقعت فيها - 00:53:44

فاستشعر شيئا من الاخرة. فلعل الله عز وجل ان يلطفك ويزعك عن هذه المعصية فان نزعت عند بداية العصيان و عند بداية  
الذنب فتلذك رحمة من الله جل وعلا. ولك عند الله منزلة - 00:54:01

فان الله يبدل هذه الاسوءة منك احسانا ويكون انتزاعك منها اثناء تلبسك بها في بدايتها دليلا على حبك الله عز وجل والله  
سبحانه الكريم. كريم اذا اتيته بالعقبة التي فيها الانابة محى ما كان من الانسان في الاولى من الاسوءة. فلعل الله - 00:54:18  
اذا رأى منك انك تنزع في اثناء المعصية ان يغفر لك ما كان منك من عصيان الامر الثالث فان تمردت النفس وعفت وطفت  
وتلذذت بهذه المعصية وذقت حلاوتها فبمجرد ان تنزع - 00:54:39

انا تاب الى الله يقول اي شيء فعلته؟ واي ذنب اقترفت؟ وما يدرني فلعل الله ان يكون غاضبا علي؟ فاكثر من الندم والاستغفار الى  
الله واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى. واذا اصبحت كلما فعلت العادة - 00:54:55

ارجع الى الله بتوبة وكلما يمكر الشيطان بك ويوقعك في هذه المعصية تريق دموعة الندم وتتوب الى الله ابدل الله سيناتك حسنات  
واغاب الله عدوك الشيطان. فاصبح ما يكون منك من عصيان رفعة درجة لك في العاقبة. وهذا من رحمة الله عز وجل ولكن بالتوبة  
الصادقة - 00:55:17

فاذا تبت الى الله توبة صادقة بدل الله سيناتك حسنات. فهذا مما اوصيك به وسائل الله العظيم ان يسلمنا واياكم من الفتن ما ظهر من  
والله تعالى اعلم فضيلة الشيخ هذا سؤال لشقيقين الاول يقول - 00:55:38

العثمانية عقيدة اهل السنة والجماعة في الایمان من ناحيتي الزيادة والنقصان الثاني كيف يتعامل الانسان في مرحلتي الاقبال على  
الله في الطاعة والعكس بالنسبة لمذهب اهل السنة والجماعة ان الایمان اعتقاد في الجمال وقول باللسان وتحقيق بالجوارح والاركان  
- 00:55:55

تزبده الطاعة وينقصه العصيان. والدليل على زيادة الایمان بالطاعة قوله تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. فاخبر  
سبحانه وتعالى انه يزيل المهددين هدى. وقال تعالى ايكم زادته هذه ايمانا؟ فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يفسدون -  
00:56:20

فاهل الایمان دائمًا في زيادة وفي كمال وعلوم من الله جل وعلا فدللت هذه النصوص على ان الایمان يزداد للطاعة. وايضا ينقص  
بالمعصية كما قال عليه الصلاة والسلام لا يزني الذي حين يزني وهو مؤمن. ولا - 00:56:40  
يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن. فالایمان ينقص بالمعصية. وهذا هو مذهب اهل السنة والجماعة بالنسبة لنقصان الایمان وزيادة  
اما بالنسبة لما سألت عنه من حال الانسان في حال اقباله على الله ونشاط نفسه على طاعة الله - 00:56:56

وفي حال اجباره عن الله وظعن نفسه عن طاعة الله. فإذا أقبلت نفسك على طاعة الله فجد واجتهد. فتكل رحمة من والله لطف الله بك حينما اعطيك فاغتنم الاوقات واغتنم اللحظات اذا وجدت في نفسك انشراحًا للخير فاغتنمه بطاعة - 00:57:15

واما اذا وجدت من نفسك التقصير واوصيك بوصية اوصى بها العلماء في حالة الفتور والضعف الاولى حدود الله لا تقربيها والثانية حقوق الله وواجباته لا تضيئه فإذا حفظت هذين حقين الواجبات اديت لها والمحارم اجتنبها فانت على خير باذن الله عز وجل - 00:57:35

اذا اصابك الضعف فايادك ان يصل الى تضييع واجب او فعل محرم فإذا كنت على هذه الحالة في حال ضعف النفس محافظا على واجبات الله وفرائض الله بعيدا عن حدود الله ومحارم الله فانت على خير. فهذا مما ينبغي على المسلم ان يعتني - 00:58:03 في حال ضعف ايمانه وكمال ايمانه. لكن ينبغي على الانسان اذا ضعفت نفسه ان يتفقد نفسه بالأسباب كما ذكرنا فيما قبل. وان من الاسباب التي تزيد في ايمانه لعل الله ان يرحمه بها. والله تعالى اعلم - 00:58:23

فضيلة الشيخ السالم عليكم ورحمة الله وبركاته انه يغلب علي جانب الرجاء على جانب الخوف. واذا راجعت نفسك في هذا الحال اقول لنفسي اني على خير من كثير من الناس - 00:58:39

فما توجيه سماحتكم الله المستعان انت على خير فهل صمت النهار وقمت الليل وبلغت ما بلغه الصالحون؟ الذين كانوا قليلا من الليل ما يهجون اخي في الله انظر في الطاعات الى من هو اكثر منك - 00:58:55

ولا تنظر الى من هو دونك فإذا نظرت الى من هو اكثر منك افخرت نفسك واخذت بأسباب بلوغ الكمال. اما تعظيم الرجاء فانه لا ينبغي للمسلم ان يفعل ذلك. وهو على خطير عظيم. فان تغلب - 00:59:11

وجاء بامن من مكر الله ولا ينبغي للمسلم ان يكون على هذه الحالة. وكذلك تغلب الخوف قنوط من رحمة الله. ولا ينبغي للمسلم ان يكون على هذه الحالة بل المنبغي ان يجمع بين امرين خوف من الله ورجاء في رحمة الله. وقال العلماء هنا طائرة - 00:59:27 الى جناح السلامة لمن يطير الى رحمة الله جل وعلا. ولذلك ذكر الله اهل الجنة بهذين الصفتين يدعونا خوفا وطمعا وقال تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعونا رغدا ورها وقال تعالى تتجاذب جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم - 00:59:47

لهم خوف وطمعا. وقال تعالى امن هو قانت اباء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخره ويرجو رحمة ربها. ينبغي الجمع بين هذين امرين وكون الانسان يقول اني اغلب جانب الرجاء والله حليم رحيم. لا يؤمن ان يقع في حدود الله عز وجل. وكون الانسان - 01:00:07 يقول الله شديد البطش عظيم القوة عظيم السلطان لربما اهلكني وانا مقصري ذنبي وما كان مني تجاه ربى لربما عليه فيأس وقنط من رحمة الله عز وجل والعياذ بالله. فينبغي ان تجمع بين الامرين كما جمع بينهما اصحاب نبيك عليه الصلاة والسلام ورضي - 01:00:27

الله اعلم اجمعين وان جمعت بينهما فعدت وافلحت ونجحت وكنت على هدى السلف الصالح والله تعالى اعلم فضيلة الشيخ السالم عليكم ورحمة الله وبركاته نرجو من فضيلتكم تفسير هذه الآية - 01:00:47

الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا امنا وهم لا الله اعلم بالمراد بهذه الحروف ذكر الله عز وجل هذه الحروف للعرب وهي تتكلم بلسانها لكي يعجزهم. ويقول هذه الحروف من كلامكم - 01:01:05

ولا يستطيع احد ان يدرك حقيقتها الا بوعي من الله جل وعلا ولذلك نقول الله اعلم بالمراد بقوله الف لام ميم وكذلك قوله الاسلام راء وقوله الاسلام ميم راء وقول كاف هاء يا عين صاد الله اعلم بالمراد بذلك - 01:01:25

واما قوله احسب الناس اظن الناس ان يتركوا امنا وهم لا يسخنون. الناس لفظ عام يشمل المؤمنين والكافرين. ولكن المراد بهذه المؤمنين خاصة لقوله بعد ذلك ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - 01:01:45

وقوله احسب الناس ان يتركوا بدون امحيص من الله وابتلاء من الله واختبار من الله عز وجل كل ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب. وما كان الله ليطلعكم على الغيب. لا بد من الامتحان - 01:02:06

ولابد من الاختبار ولابد من الابتلاء. الذي يظهر به حال العبد. فهذه الفتنة في قوله تعالى اي احسب الناس ان ان يتركوا امنا

ودل على ان الايمان قول باللسان. كما انه عقيدة في الحال وعمل بالجوارح والاركان فذلك هو قول باللسان. ان يقولوا امنا -

01:02:26

وهم لا يفتنون اي لا يختبرون من الله عز وجل. فسبحان من يختبرهم وطوبى لمن اختبر فنجح باختباره مع ربه. فاظهر قلوب قلبه  
وصدق ايمانه وصلاح قوله وعمله اما الفتنة التي يهدم الله بها العبد فهي تنقسم الى قسمين - 01:02:48

فتنة في دينه وفتنة في دنياه اما فتنته في دينه فهذه ترجع الى ما يحدث من الشبهات واذية ما كان عليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من كفار قريش لهم ومجادلتهم لهم ومعاداتهم لهم. كل ذلك من فتن الدين. فان الله افتنهم وامتحنهم بهذه الفتنة - 01:03:11  
لكي يظهر صدق ايمان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابتلاهم بالشدائد من فتن الدين ولذلك لما جاء يوم الاحزاب قال الله عز وجل عنه اذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وظنون بالله الظنون - 01:03:34

هناك ابتيلى المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا معناه انه اذا وجد الايمان وجدت الزلزلة ووجد الابلاء ووجد الاختبار والامتحان من الله عز وجل الله الصحابة زلزالا شديدا ولكن هذا الزلزال اظهر كمال ايمانه وكمال احسانه وصدق انباته الى الله سبحانه وتعالى -

01:03:53

ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسللها بيتهلك في نفسك  
بيتهلك ببلايا الدنيا ايضا من الاثم. تلتزم بدين الله. فاذا بالانسان يفتتن في نفسه فيجد هموم ويجد الضيق النفسي والقلق - 01:04:16  
والالم والحيرة وكل ذلك لكي يقول يا الله ارجو رحمتك لكي يفر الى الله لكي يتوجه الى الله فيعود هذا البلاء رفعة  
درجة وخير له في دينه ودنياه - 01:04:39

بيتهلك في جسده فيفقد السمع ويفقد البصر فيقول الحمد لله ان كان الدين الصالح فاني بخير ما دام فيه سالم فاني بخير. قال  
بعض السلف ما ابتلاني الله بليلة الا كان له علي فيها ثلات نعم - 01:04:53  
انها لم تكن في ديني. والثانية انه لم يبيتليني بما هو اعظم منها. والثالث انه يرزقني الصبر عليه فلذلك يحمد الانسان ربه ويسترجع  
فيصبح امتحان الله له وفتنته له دليلا على ايمانه واختباره. احسب الناس ان يتربكون ان - 01:05:10

قولوا امنا وهم لا يفتنون؟ لا والله بل انهم يفتنون ويختبرون ويامتحنون من الله عز وجل. ليهلك من هلك عن بينة كان شيئا بينة. قال  
بعض العلماء مثل الفتنة والمحن لقلوب المؤمنين. كالذهب اذا حك ازداد لمعانه واشتد دياره - 01:05:27  
وحسن بهاوه. نسأل الله العظيم ان يجعلنا واياكم ذلك الرجل. وان يلطف بنا وبكم في الفتنة ما ظهر منها وما بطن. والله تعالى اعلم  
هذا سؤال من النساء يا فضيلة الشيخ كثير من النساء يخرجن من البيت كاشفات بالحجاب. ثم يذهبون الى الخياطين والى الاسواق.  
فزيدي منك كلمة للنساء - 01:05:47

ان يتمسكوا بالحجاب الشرعي هل المرأة المسلمة ان تتقي الله عز وجل في وجهها كما انها تتقي الله في سائر جوارحها فلتتقى الله  
في هذا اللفظ الذي خلقه وصورة وشق سمعه وبصره. يتقي الله عز وجل في جمالها - 01:06:09  
وصدق الله عز وجل في هذه النعمة التي انعم الله بها عليها. وان المعاصي تطفئ امور الايمان من القلوب. وتذهب جمالها ان تتقي الله  
المرأة المسلمة في حجابها وتتجنبي عليها الحجاب وترخيه عليه فانه اخطأ لها لربها وابعد له - 01:06:31

خالتها واياها امرأة تساهلت في حجابها وكشفت حجابها للناس فنظرت اليها عين مسمومة ففتنت في دينها مالت اسمها وزرها  
والعياذ بالله. ينبغي على المرأة المسلمة ان تتقي الله في حجابها. وان - 01:06:51

اسأل الله عز وجل ان تحسن عباد الله في النظر اليها. فان احببت ان تتمادي في غيرها فالله الموعود اذا ضمها لحدها وقبرها والله  
الموعود اذا وقفت بين يدي الله ربها وتعلق بها من حسن بالنظر اليها. الوجه عورة وكشفه ثناء وفتنة - 01:07:08

فينبغي للمرأة المسلمة ان تخاف الله وتتقي الله خاصة اذا كانت شابة. ولذلك اجمع العلماء على ان المرأة الفاطنة الشابة انه يجب  
عليها تغطية وجهها والخلاف في الوجه والكففين الذي يتبرع به البعض محله. الا تكون هناك فتنه. اما اذا وجدت الفتنة بالنظر اليها  
وكانت جميلة فاتنة - 01:07:28

فانه بالاجماع ينبغي عليها ان تستر وجهها وان تغطي ذلك الوجه. والله تعالى اعلم مع فضيلة الشيخ الاسئلة حتى يحين موعد الاقامة  
باذن الله وهذا السؤال من بعض الاخوة يقول بعض الناس هداهم الله عندما نتصحهم - [01:07:50](#)

يقولون ساعة لقلبك وساعة لربك وبعض الناس ايضا او اخذ من الحديث روح القلوب ساعة وساعة يا شيخ نرد على ذلك اه وجها  
اثابك الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - [01:08:19](#)

وعلى الله وصحابه ومن والاه. اما بعد النصيحة خير لمن تكلم بها وخير لمن سمعها وعمل بها النصيحة في الحقيقة ما هي الا حجة  
تلقي من الله عليك كنت تأتي بين يدي الله عز وجل - [01:08:44](#)

ويسائلك عن هذا الكلام الذي سمعته هل عملت به او لم تعمل ويقول الله لك يا عبدي فعلت كذا فقلت يا ربى فعلت فيقول الله الم  
ينصحك عبدي فلان لم تبلغ حجتي مع فلان. فتكون النصيحة حجة لك او عليك - [01:09:04](#)

ليست النصيحة كما يظن الناس انها مجرد كلام يقال من يتكلم به لا والله. ما هي الا حجة قيدها الله لكي تلقى في هذه الاذن فتشهد  
بين يدي الله عز وجل انها سمعت - [01:09:25](#)

وتلقى في تلك القلوب ستشهد بين يدي الله انها اصغر وانها وقرت. فهذا هذه النصيحة ما هي الا حجة الانسان الموفق الصالح اذا سمع  
النصيحة يقول لمن نصحه جزاكم الله خيرا نعم اني مقصرا واسأل - [01:09:41](#)

والله العظيم ان يوفقني لرد الرب الجميل. الذي يدل على خوفه من الله وخشيته لله سبحانه وتعالى. اما ان يتهرب او يتهكم او يعتذر  
لنفسه فهذا على خطأ. حينما يقول ساعة لربك وساعة لقلبك - [01:10:01](#)

ما هي الساعة التي في القلب؟ هل المراد بها الساعة التي تنتهي بها حدود الله؟ وتخشى بها محارم الله؟ فهي ساعة لا والله لا يملكونها  
القلب. ولا يرضى بها قلب يؤمن بالله عز وجل. اما اذا كانت من الترويح والاستجمام - [01:10:21](#)

والمراد بها الامور المباحة التي يوسع الانسان فيها عن ضيق نفسه فلا حرج كون الانسان اذا اصابته الاستعانة والملاحة خرج الى مذهب  
او لاطف اخاه او مازحه او ضحك معه بالمعلوم لا حرج - [01:10:42](#)

كان محمد بن سيرين سيد من سادات التابعين. اذا جن عليه الليل سمع البكاء من بيته. يقوم بكتاب الله عز وجل فتبكيه ايات القرآن.  
واذا اصبح الصباح سمع الضحك من بيته - [01:11:00](#)

اذا جن عليه الليل اعطي حقه لله. اذا جاء الصباح والنهار انس الناس وادخلوا السرور على طلابه وادخلوا السرور على وزواره وهذه  
من الامور التي وسع الله بها على الاخيار. فديننا دين رحمة ودين تيسير. ولكن بشرط الا يبالغ في هذا - [01:11:16](#)

وكما مثل العلماء للمرح واللهو انه كالمفسد الطعام. فاذا كان الله مباحا والمرح مباحا وزاد عن حده في الطعام وكذلك طاعة الانسان.  
اذا كثر فيها المزح والضحك واللهو ذهب بهاء الهدایة. وذهب بهاء الانسان الملائم بدين الله عز وجل وشريعة الله - [01:11:36](#)

اليه العيون نظرة انتقاد بقدر ما يكون منه من زيادة في هذا الامر. ولكن اذا اخذ بالمعلوم وبالقدر المعتبر فان ذلك خير ولعل  
القلوب ان تتقى على الطاعة بما يكون من المباحثات. وكان ابن عباس رضي الله عنهما كان اذا وجد السامة في مجلس العلم - [01:12:03](#)

رمى في الطرفة والنكتة التي يمسك بها القوم وهي من المباحي ومن الامور التي احلها الله عز وجل دون ان يكون فيها هدية لمسجد  
او هتكريم عليه او نحو ذلك من الذنوب والمعاصي والله تعالى اعلم - [01:12:23](#)

يسأل سائل يقول انا مصاب باضطراب في الشخصية ورجفة في جميع اعضاء الجسم وخوف شديد ارجو ان تدعوا الله لي بالشفاء  
العاجل على تأمين اخوان المسلمين وجزاكم الله خيرا اسأل الله ان يشفيك ويشفى كل مكروب ومنكوب - [01:12:40](#)

اخي بالله اوصيك بالصبر واحتساب الاجر وقد مرت عليك الايام والليالي ومررت عليك الاسابيع والشهور الله اعلم كتب في ميزان  
حسناتك من خيراتك الله اعلم كم مرت عليك ساعات وانت ترتجف وتتعور لو تعلم ما لك عند الله من المثوبة لتمنيت ان حياتك كلها  
فيها - [01:13:05](#)

اذا لقوا الله رب العالمين ورأوا في دواوين الحسنات الاجور والدرجات فنعمت هناك عيونهم وبهجة قلوبهم ارتاحت نفوسهم ورضوا

عن الله ورضي عنهم ربهم واوصيك بالصبر فما اطيب العيش بالصبر. قال عمر رضي الله عنه وجدنا الذي عيشنا بالصبر - [01:13:28](#)  
ووجدنا ان بالصبر حينما تنزل البلاء من الله تنزل في السمع في البصر في السكر في الضغط في غير ذلك من المصائب والمتاعب  
فتتأوه في ليلك وعليك الملك لا تتأوه الا كتب الامك. واحزانك واشيانك. ولا يتالم اهلك - [01:13:53](#)

وزوجك ووالدك الا كتب الله لهم اجر ذلك. ذلك بانهم لا يصيّبهم ظمآن ولا نصبوا ولا مخنصة في سبيل الله الا كتب الله عز وجل لهم ما  
كان من من عناء ونصب وبلاء حتى ورد في الحديث اذا رأى اهل البلاء - [01:14:13](#)

يوم القيمة ما لهم عند الله من الاجر تمنوا ان حياتهم كلها بلاء اذا رأى اهل البلاء ما لهم عند الله من الاجر في البلاء تمنوا ان حياتهم  
كلها بلاء. تبتلى في نفسيتك يأتيك الضيق النفسي والالم فاووصيك بالصبر - [01:14:33](#)

الصبر ثم كما قال الله عز وجل اذكر الله ذكرنا كثيرا كما امر الله عز وجل ان تذكره وبذكر الله يطمئن وتثبت شخصيتك بان  
الله يثبت بالايمان ويثبت بذكرة القلب والجلال. قال تعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب. اوصيكم - [01:14:49](#)

بالصبر واحتساب الاجر. واياك ان تشكي الله الى خلقه. فاجعل شكوكك الى الله منتهی كل شكوى. وسامع كل نجوى لكل ضر هذا بلوى  
وهو المستعان وهو حسبينا ونعم الوكيل. قال يعقوب عليه السلام والله المستعان على ما تصفون. وقال عليه - [01:15:09](#)  
انما اشكوك ذكي وحزني الى الله فرد الله ولده الي. واقر عينه به واراه ذلك اليوم الذي اطمأنت فيه نفسه فاكثر واحتسب الاجر عند  
الله ولا تشک الا الى الله - [01:15:29](#)

واعلم رحمة الله انك كلما كظمت غيظك وكتمت سرك واشتكيت الى الله جل وعلا كلما كان ذلك ارفع لدرجتك الا ان تشتكى طلبا  
للدواء فانه يجوز للانسان بل ينبغي للانسان اذا وجد طيبا ان يصارحه - [01:15:45](#)

وذلك لا يضر في التوكل. فان سيد المتكلمين وامام الصابرين صلوات الله وسلامه عليه. كان يقول وارأساه في الشكى عليه الصلاة  
والسلام. فلا حرج ان تشتكى الى الله. واعلم ان الداء والدواء من الله منزل الداء ومنزل الشفاء الشفاء - [01:16:05](#)  
الامر الرابع الذي اوصيك به حسن الظن بالله. لعل الله ان يأتي بالفرج لعل الله ان يأتي بالمحرج ثم احسن الظن بالله فان الشيطان  
دائما جرب لا يأتيك اقل شيء ولو شوكة تساكها حتى يأتيك الشيطان ويقول - [01:16:25](#)

الله لا يريدهك. لان الشيطان لا ينفذ الا الخبث ولا ينفث الا سوء الظن بالله. ولا ينفث الا الامور الخبيثة. فاياك انيسوء  
ظنك في البلاء اذا جاءك المرض والسمق فاحسست جاءك احساس في نفسك ان الله يمكنك ولا يحبك فاعلم انه من الشيطان. واتفل  
عن يسارك وقل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [01:16:41](#)

اللهم تعلم سري ونجواني اشكوك اليك وانت ارحم الراحمين الله ارحم بك من امك وابيك فان ايوب لما اصابه البلاء قال اني مسني الضر  
وانت ارحم الراحمين. ما اساء الظن بالله عز وجل. ابدا لا يعكس سوء الظن ولا اصابك الضيق - [01:17:03](#)

النفس والاجتهاد والتعب والامراض الشديدة في ضيق النفس وهي من اصعبها فلا يسوعن ظنك بالله. سينغار عدو الله عز وجل لم  
يراك وانت تملأ قلبك بالمحبة لله وان تحسن الظن بالله ومكان الله ينظر الى ذلك الخلق - [01:17:21](#)

يهم البلاء وينظر اليه في شدة الضيق والكره وهو مسلم الى الله لا الله سواه القلوب يا اخوان لها اعمال. اعمال صالحة وقال بعض  
العلماء اعمال القلوب في بعض المواقف اعظم عند الله من اعمال الجوارح - [01:17:38](#)

ولذلك اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل الذي قال اذا انا مت فاسأله فاحرقوني ثم اسحقونني ثم ذروا نفسي في البر ونسني  
في البحر فلين قدر الله علي - [01:17:54](#)

فليعدبني عذابا لا يعذبه احد من العالمين. فلما مات فعلوا به ذلك فاوحي الله الى البحر ان يجمع ما فيه واوحي الى البر ان يجمع ما  
فيك فاما هو قائم بين يدي الله جل جلاله - [01:18:04](#)

حتى صار كالرماد. فاين الذين يقولون الان انه اذا انفجرت بالانسان قبلة من يعيده؟ يعيده الذي انشأه اول مرة وهو بكل خلق عليم  
واشقته الرياح فاخذه البحر وأخذته الصحراء في فيافيها فقال الله للبحر اجمع ما فيه وقال للبر - [01:18:16](#)  
اما وقعهم بين يدينا. قال ما الذي حملك على هذا عبدي؟ قال خوفك قالوا كمال الايمان رحمن الخوف من الله اعمال القلوب عظيمة

عند الله سبحانه وتعالى. ثم قلبك بالحب لله ولو انفضت عليك الشدائـ 01:18:37  
والمحاصـ والمتابـ حسن ظن بالله. وتذكر انه اللطيف وانه الرحيم وانه الكريم. وقل يا رب ولو عذبني لكـ عـدـاـبـكـ ولكن ارجو رحـمـتكـ التي وسـعـتـ كلـ شـيـءـ 01:18:55 -  
يسـأـلـهـ اـحـدـ الـأـمـرـيـنـ سـلـ اـمـاـ انـ يـعـطـيـكـ صـبـراـ اـضـعـافـ ماـ اـعـطـاكـ منـ الـبـلـاءـ اوـ يـعـطـيـكـ كـشـفـ الـضـرـ وـالـعـنـاءـ عـنـكـ فـهـذـاـ اـمـرـاـنـ اـمـاـ انـ تـتـسـخـطـ عـلـيـهـ اوـ تـشـكـيـ اـلـىـ النـاسـ فـلـاـ وـاـمـلـأـ قـلـبـكـ لـهـذـهـ الـعـقـيـدـةـ فـانـ اللهـ يـرـفـعـ بـهـاـ درـجـتـكـ. وـيـعـظـمـ بـهـاـ اـجـرـكـ نـسـأـلـ اللهـ 01:19:11 -  
الـعـظـيمـ وـرـبـ الـعـرـشـ الـكـرـيمـ انـ يـلـطـفـ بـنـاـ وـاـنـ يـرـحـمـنـاـ بـرـحـمـتـهـ الـواـسـعـةـ وـاـخـرـ دـعـوـانـاـ انـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـصـلـىـ اللهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ  
عـلـىـ نـبـيـهـ وـالـهـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـهـ وـالـهـ خـزـائـنـ الـرـحـمـنـ تـأـخـذـ بـيـدـكـ اـلـىـ الـجـنـةـ 01:19:31 -